ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Researcher. Asraa Ibrahim Jassim Aljburi

Master's student

Dr. Adel Taha, shalal Fendi

College of Education for Human Sciences Tikrit University,

* *Corresponding author: E-mail* : stasraaljbwry@gmail.com

Keywords:
Family size,
spatial analysis,
rural family

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	4 Jan	2023
Received in revised form	17 Aug	2023
Accepted	17 Aug	2023
Final Proofreading	18 Nov	2023
Available online	22 Nov	2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

the Spatial Analysis of the Average Household Size in the Countryside of Salah Al- Din Governorate during 2021 and its Future Expectations.

A B S T R A C T

In the year 2021, a study revealed that the average population size in AL-Mutasim sub-district was 6.6 persons, but the lowest reported population size was seen in the river Tigris sub-district, with just 4.1 individuals. By the year 2030, there was a notable decline in the average number of individuals per household, which reached a value of six over the whole governorate. The AL-Mutasim sub-district exhibited the greatest rate, with 9.4 persons, while the Tigris sub-district had the lowest rate of 3.9 individuals. The average family size in urban regions of the governorate is influenced by several economic, social, and demographic factors. The phenomenon of family size tending towards miniaturization The disparity between the base year and the target year is 0.4 individuals.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.11.1.2023.08

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for

التحليل المكاني لمتوسط حجم الأسرة في ريف محافـــظة صلاح الـــديـــن لعام 2021م وتوقعاتها المستقبلية

الباحثة اسراء إبراهيم جاسم الجبوري/طالبة ماجستير

أ.م. د. عادل طه شلال فندي الحديثي/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت

الخلاصة:

يكشف هذا البحث واقع حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين بعامة وبتباين متوسط حجمها في وحداتها الادارية بخاصة طبقا لمستويات تباينها واتجاهات لعام 2021، والتي تحكمها جملة من المتغيرات

الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، وبيان توقعاتها المستقبلية لعام 2030، وفي جمع المعلومات وتحليل البيانات المتحصلة من المؤسسات المعنية في المحافظة وخارجها، بغية تفسير ماهية التباين في حجوم الاسر ومعطيات توزيعها المكاني. وقد توصل البحث الى ابراز النتائج من أهمها تباين متوسط حجم الاسرة في ريف المحافظة ووحداتها الادارية والبالغ بنحو (6,6) شخص/أسرة ، والتي سجل اعلاها في ريف قضاء الدجيل بـ (9,4) شخص /اسرة، بينما كان ادناها متوسطا في ريف مركز قضاء طوزخورماتو وبنحو (3,9) شخص/ أسرة فضلا عن انخفاض متوسطها المستقبلي لعام 2030 والذي بلغ (6,2) شخص/ أسرة في ريفها على نحو عام ، وبفارق عددي قدرة (0,4) فرد عن عام 2021 أذ سيكون متوسطة اعلى في ريف قضاء الدجيل بنحو (8,1) شخص/اسرة فيما سيسجل انخفاضا في معدلة لكل من ريف قضاء طوزخورماتو وناحيتي دجلة والصينية وبمتوسط قدرة (4,1) شخص/ اسرة من اجماليه في ريف المحافظة لعام 2030.

الكلمات المفتاحية: حجم الاسرة، التحليل المكاني، الاسرة الريفية.

المقدمة

يهدف هذا البحث الى دراسة التحليل المكاني لمتوسط حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين من حيث توزيعها المكاني بحسب الوحدات الادارية وتباينه واسباب ذلك التباين، وبيان العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على حجم الاسرة ، فضلاً عن توقعاتها المستقبلية لعام 2030م.

المبحث الأول: الإطار النظري للبحث

أولا: – مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث حول واقع التباين المكاني لحجوم الأسر في ريف محافظة صلاح الدين بعامة والوحدات الادارية التابعة لها بخاصة، والتي تحكمها تأثيرا بعدد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في حجم الاسرة، مع بيان توقعات حجم الاسرة لعام 2030م؟ ومن المشكلة الرئيسة، يمكن صياغة عدد من التساؤلات الثانوية وكما يأتي: –

1– ما هو واقع حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين ومدى تباينها على مستوى الوحدات الادارية فيها لعام (2021م)؟

2– ما هي المتغيرات المؤثرة في حجوم الاسر في ريف محافظة صلاح الدين؟

3– ما هي التوقعات المستقبلية لحجم الاسرة في ريف المحافظة وتباياناتها المكانية لعام 2030م؟

ثانيا: – فرضيات البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها بان هناك تبايناً مكانياً واضحا في حجم الاسرة في ريف المحافظة ووحداتها الادارية لعام 2021 بفعل مجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، ومن تلك الفرضية يمكن طرح عدد من الفرضيات القانونية وكما يأتي: –

1– هناك تباين مكاني في حجم الاسرة في ريف المحافظة من وحدة ادارية الى اخرى.

2– تلعب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية دوراً مؤثراً في حجم الاسرة في ريف المحافظة.

3– ان الاتجاه المستقبلي لحجم الاسرة في ريف المحافظة سيشهد انخفاضا في عام 2030م، والذي يتباين مكانياً من وحدة ادارية لأخرى.

ثالثا: – أهداف البحث تتحدد أهداف البحث بما يأتي:

1– معرفة متوسط حجم الاسرة في ريف المحافظة وعلى مستوى وحداتها الادارية، لعام 2021 وتوقعاته المستقبلية فيها لعام 2030.

2– تسليط الضوء على اهم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على حجم الاسرة في ريف المحافظة وتوزيعها المكاني.

رابعا: – أهمية البحث ومبرراته:

تكشف أهمية ومبررات اختيار البحث من خلال تسليط الضوء على النقاط الآتية: –

1– انشاء قاعدة بيانات مهمة عن متوسط حجوم الاسر في المحافظة بعامة وريفها بشكل خاص واتجاهات التغير في تباينها المكاني حاليا ومستقبلا، بغية اعتمادها اساسا في رفد المعنيين والباحثين من ذوي العلاقة واحاطتهم جانبا مهما من المعرفة العلمية والموضوعية لتحقيق أهداف بحثية ودراسية اخرى فيها.

2– بيان المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية التي تؤثر في حجم الاسرة الريفية ومتوسطها، الى جانب معرفة معدلات الاعالة فيها، فضلا عن ابراز الكثافة السكانية المرتفعة للأسر الكبيرة التي تسكن في وحدات سكنية صغيرة المساحة في ريف المحافظة.

خامسا: – منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع حجم الاسرة في ريف منطقة البحث ووحداتها الادارية، فضلاً عن تحليلها وتوزيعها، والكشف عن طبيعة المتغيرات المؤثرة في صورة تباينها المكاني في المحافظة لعام 2021 واتجاهاتها المستقبلية لعام

2030، وامكانية تمثيلها خرائطياً، الى جانب استخدام الاساليب الحديثة ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في انتاج خرائط وأشكال منطقة البحث.

سادسا: مصادر الحصول على البيانات:

وتتضمن مجموعة المصادر والدراسات والرسائل والاطاريح الجامعية والابحاث المتوفرة في الكليات والمكتبات المركزية لجامعتنا والجامعات العراقية الاخرى ، فضلا عن جمع البيانات والمعلومات من الدوائر والجهات الرسمية في المحافظة وخارجها ، ومنها مديرية إحصاء صلاح الدين ووزارة التخطيط والتعاون الانمائي ومسوحاتها، وبغية سد النقص الحاصل في بعض البيانات تم أخذ عينة من الاسر في منطقة البحث وحسب الوحدات الادارية فيها، اذ بلغ حجم العينة (622) اسرة، تمثل (1,5%) من اجمالي الاسر الريفية في المحافظة، كما مبين في جدول (1)، وذلك بتطبيق المعادلة التالية[1]:-

$$N= \frac{T2}{R2+1/n * t2}$$

حيث ان:

T = الخطأ المسموح به.

R = احتمال الخطأ.

N = عدد وحدات المجتمع.

جدول (1) حجم العينة في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2021م

ت	الوحدات الادارية	عدد الاستمارات
1	قضاء تكريت	37
2	قضاء العلم	35
3	مركز قضاء طوزخورماتو	27
4	ناحية سليمان بيك	15
5	قضاء آمرلي	27
6	مركز قضاء سامراء	39
7	ناحية دجلة	21
8	ناحية المعتصم	19
9	مركز قضاء بلد	32
10	ناحية الاسحاقي	32
11	ناحية يثرب	44
12	قضاء الضلوعية	33

13	مركز قضاء بيجي	62
14	ناحية الصينية	16
15	قضاء الدور	32
16	قضاء الشرقاط	117
17	قضاء الدجيل	43
ريف المحافظة		631

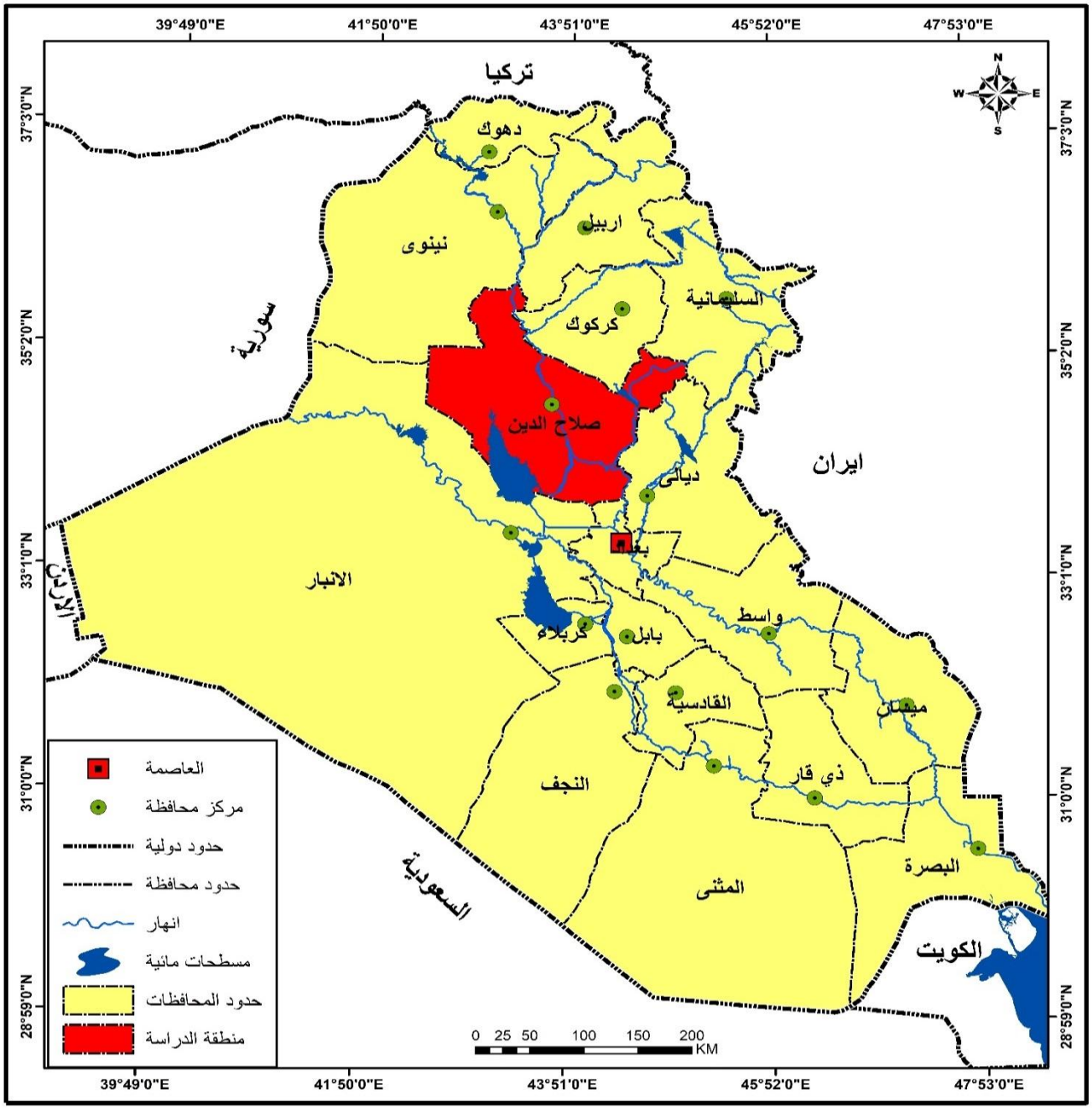
المصدر: اعتماداً على1- معادلة حجم العينة، 2-وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة صلاح الدين، بيانات غير منشورة، 2021، 3- الدراسة الميدانية.

سابعا: حدود منطقة البحث (المكانية والزمانية):

الحدود المكانية :- تتحدد منطقة البحث مكانياً بمحافظة صلاح الدين، البالغة مساحتها (24075) كم2 ، والتي تشكل نسبة قدرها (14%) [2] من مساحة العراق البالغة (438.446) كم والواقعة ضمن القسم الشمالي الاوسط من العراق في المنطقة الانتقالية ما بين إقليم السهل الرسوبي وإقليم الجزيرة والمنطقة المتموجة ، والتي تنحصر ما بين دائرتي عرض (°27- ° 33) و (°41- ° 35) شمالاً ، وبين خطي طول (°30-°42) و (°59-°44) شرقاً[3].

أما حدودها الادارية: فتحدها من الشمال محافظتي نينوى وأربيل، ومن الشمال الشرقي محافظة كركوك، ومن الشرق محافظة السليمانية وديالى، بينما تحدها من الجنوب محافظة بغداد ومن الغرب محافظتي نينوى والانبار، وتضم المحافظة (17) وحدة ادارية بواقع (11) قضاء و(6) نواحي، كما في خريطة (1).

خريطة (1) موقع منطقة البحث بالنسبة للعراق



المصدر: اعتماداً على: جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيأة العامة للمساحة، شعبة انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية، بمقياس 1/1000000 لعام 2019، برنامج(ARC GIS V10.3).

المبحث الثاني: التوزيع المكاني لمتوسط حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2021م

بلغ متوسط حجم الأُسرة (6,6) شخص/أسرة في ريف المحافظة لعام 2021م، وقد سجل تبايناً في حجم الاسرة الريفية من وحدة ادارية لأخرى، فأعلى متوسط حجم للأسرة سجل في ريف قضاء تكريت والبالغ (9,4) شخص/ أُسرة، في حين سجل أدنى متوسط حجم للأسرة في ريف قضاء طوزخورماتو والبالغ (3,9) شخص/أسرة، ولفهم التباين في حجم الاسرة وتفسير اسبابه تم تصنيف حجوم الاسر في المحافظة الى ثلاثة مستويات كما مبين في جدول (2) وخريطة (2) وهي على النحو التالي:-

1- **المستوى المنخفض:** يتراوح متوسط حجم الاسر الريفية فيه ما بين **(3,9 – 5,7)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (6) وحدات ادارية، هي ريف مركز قضاء (طوزخورماتو، ونواحي المعتصم، الصينية، دجلة، سليمان بيك، ومركز قضاء بلد) وبحجوم اسر (3,9، 4,1، 4,2، 4,9، 5,2، 5,2) شخص/أسرة على التوالي. وذلك لكون سكان الريف في هذه الوحدات الادارية اغلبهم يمارسون اعمال غير زراعية مما دفعهم الى التفكير بتصغير اسرهم.

2- **المستوى المتوسط:** والذي يتراوح حجم الاسرة فيه ما بين **(5,8 – 7,6)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (6) وحدات ادارية، هي ريف أقضية (امرلي، الدور، الشرقاط، العلم، ونواحي الاسحاقي، يثرب) وبمتوسط حجوم اسر (6,4، 6,8، 6,8، 7,2، 7,5، 7,5) شخص/أسرة على التوالي.

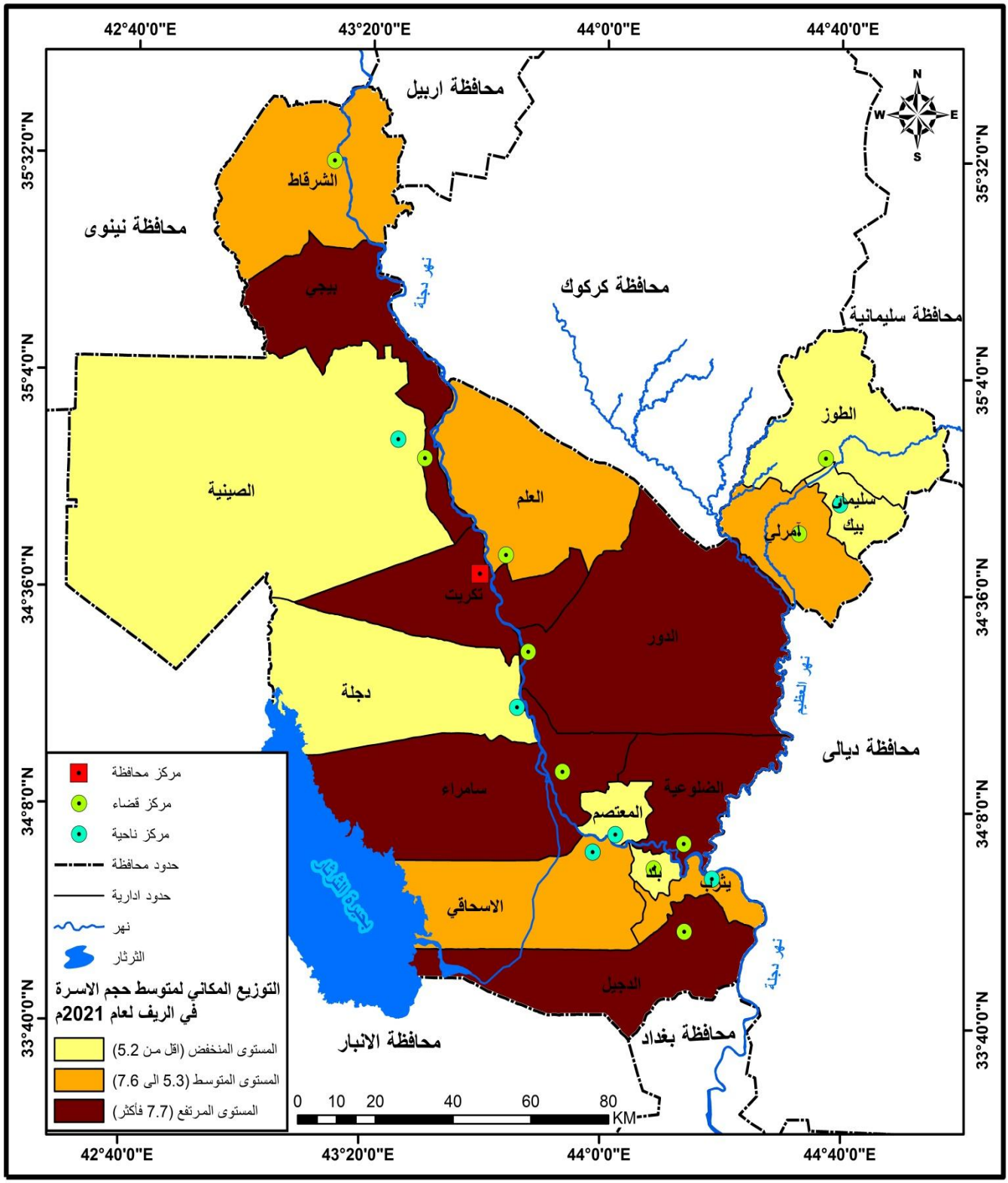
3- **المستوى المرتفع:** والذي يتراوح حجم الاسرة فيه ما بين **(7,7 – فأكثر)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (5) وحدات ادارية هي ريف مراكز وأقضية (بيجي، الضلوعية، الدجيل، سامراء، تكريت) وبمتوسط حجوم اسر بلغت (7,8، 7,9، 9، 9,1، 9,4) شخص/أسرة على التوالي. مما يعني ان الاسر في ريف هذه الوحدات الادارية تميل الى كبر حجوم الاسر فيها، وذلك يعود لطبيعة بيئتها الريفية التي تمارس الزراعة بكثافة ، الى جانب العادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة فيها.

جدول (2) التوزيع المكاني لمتوسط حجم الأُسرة في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2021م

ت	الوحدات الإدارية	نسمة / أُسرة
1	قضاء تكريت	9,4
2	قضاء العلم	7,2
3	مركز قضاء طوزخورماتو	3,9
4	ناحية سلمان بيك	5,2
5	قضاء آمرلي	6,4
6	مركز قضاء سامراء	9,1
7	ناحية المعتصم	4,1
8	ناحية دجله	4,9
9	مركز قضاء بلد	5,2
10	ناحية الاسحاقي	7,5
11	ناحية يثرب	7,5
12	قضاء الضلوعية	7,9
13	مركز قضاء بيجي	7,8
14	ناحية الصينية	4,2
15	قضاء الدور	6,8
16	قضاء الشرقاط	6,8
17	قضاء الدجيل	9
المجموع		**6,6**

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء محافظة صلاح الدين، بيانات غير منشورة، 2021م،

خريطة (2) توزيع المكاني لمتوسط حجم الأُسرة في ريف في محافظة صلاح الدين لعام 2021م



المصدر: بالاعتماد على جدول (2)، وبرنامج (ARC GIS V103).

المبحث الثالث: المتغيرات المـؤثرة فـي تباين حجم الاسرة في ريف محافظـة صلاح الدين لعام 2021م

هناك العديد من المتغيرات المؤثرة في تباين حجم الاسرة فبعضها تجذبها نحو الزيادة والبعض الاخر تدفعها نحو الانخفاض، كما ان تلك المتغيرات تتباين من مجتمع لأخر، وتتباين داخل المجتمع الواحد، وبين افراد الاسرة الواحدة، تبعا للمهنة والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي ومدة الحياة الزوجية، وعوامل اخرى تتعلق بجنس المولود والخلفية الاجتماعية للزوجين، ولتسهيل دراسة هذه المتغيرات تم تقسيمها الى: –

اولاً: – المتغيرات الاقتصادية:

1– مستوى الدخل:

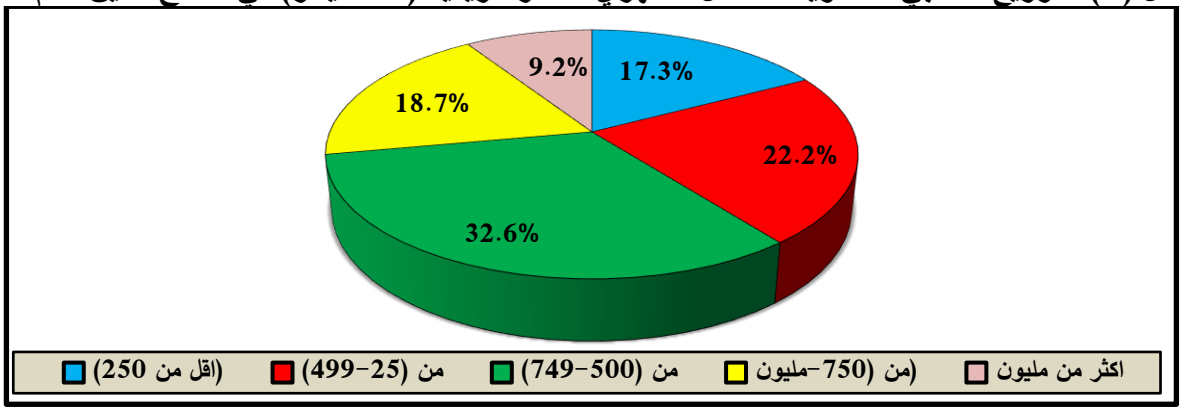
يتضح من جدول (3) ان الاسر الريفية في المحافظة تتباين في مستويات دخولها الشهرية، والتي تتوزع الى (5) مستويات، اذ حل المستوى المتوسط من الدخل الترتيب الأول ، والذي تتراوح متوسط قيمته ما بين (500–749 الف دينار) وبنسبة (32,6%)، اما المرتبة الثانية فكانت من نصيب الاسر التي يتراوح متوسط دخلها ما بين (250–499 الف دينار) بنسبة (22,2%)، بما كانت المرتبة الثالثة من نصيب الاسر التي يتراوح متوسط دخلها ما بين (750–مليون دينار) وبنسبة (18,7%)، فيما كانت المرتبة الرابعة من نصيب الأسر التي يقل متوسط دخلها عن (250 الف دينار)، على حين كانت المرتبة الاخيرة للأسر التي يزيد متوسط دخلها عن (مليون دينار) بنسبة (9,2%) من مجموع الاسر الريفية في المحافظة، كما في شكل (1)، نستنتج مما تقدم أن هناك تباين في متوسط الدخل بين الأسر الريفية في منطقة الدراسة الذي يرجع ذلك لنوع النشاط الاقتصادي الذي يمارسه السكان فيها ،فضلا عن تعدد نمط العمل للعاملين في الاسرة الواحدة مما يسهم بالتالي الى مستواها المعيشي.

جدول (3) التوزيع المكاني للدخل الشهري (ألف دينار) للأسر الريفية في محافظة صلاح الدين لعام (2022)

الوحدات الادارية	اقل من 250	من 250-499	من 500-749	من 750-مليون	اكثر من مليون	مج%
المحافظة	17.3	22.2	32.6	18.7	9.2	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) الدراسة الميدانية.

شكل (1) التوزيع النسبي لمستويات الدخل الشهري للأسر الريفية (ألف دينار) في صلاح الدين لعام 2021



المصدر: اعتماداً على جدول (1) وبرنامج أكسل.

2-النشاط الاقتصادي

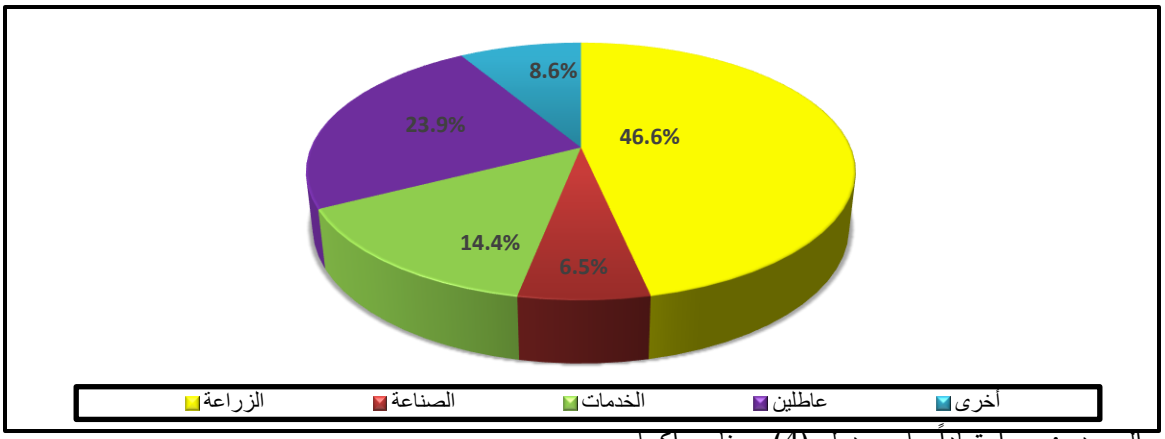
يعد النشاط الاقتصادي من العوامل المهمة والمؤثرة في تباين حجم الأسرة، ويراد بالنشاط الاقتصادي الكشف عن نوع العمل الذي يمارسه الفرد[4]، وقد يتبين من جدول (4) ان السكان الريف يعملون في (4) قطاعات اقتصادية هي (الزراعة والصناعة، وقطاع الخدمات، اعمال اخرى) ، فضلا عن العاطلين عن العمل، وكذلك يتضح من شكل (2) ان اعلى نسبة من الذكور يعملون في القطاع الزراعي وبنسبة (46,6%) من مجموع المتزوجين في عموم ريف المحافظة، يليه بالمرتبة الثانية العاطلين عن العمل و بنسبة (23,9%)، وثالثا الموظفين في قطاع الخدمات بنسبة (14,4%) بينما كانت المرتبة الرابعة من نصيب الذي يمارسون اعمال اخرى متنوعة قد تكون تجارة او في قطاع البناء والتشييد وبنسبة (8,6%)، اما اقل نسبة فسجلت في قطاع الصناعة وبنسبة (6,5%)، والذي جاء متماشيا مع انخفاض القطاع الصناعي في العراق، وبالتالي تراجع نسبة العاملين فيه مقارنة بقطاعي الزراعة والخدمات. اما بالنسبة للإناث المتزوجات فأنهن اما ان يكونن موظفات في قطاع الخدمات او ربات بيوت، اذ بلغت نسبة ربات البيوت (82,3%) بينما بلغت نسبة الموظفات (17,7%) من مجموع الاناث المتزوجات في ريف المحافظة، لموقف الاسر الريفية من اكمال الاناث لتعليمهن الثانوي والجامعي.

جدول (2) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب النشاط الاقتصادي للوحدات الإدارية في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2022م.

القطاع	الذكور						الاناث		
	الزراعة	الصناعة	الخدمات	عاطلين	أخرى(**)		موظفات	ربات بيوت	مج%
النسبة المئوية	46.6	6.5	14.4	23.9	8.6		17.7	82.3	100

المصدر: اعتمادا على الجدول (1) الدراسة الميدانية.

الشكل (2) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب طبيعة عملهم في ريف محافظة صلاح الدين لعام (2021) م



المصدر: – اعتماداً على جدول (4) وبرنامج اكسل.

3: ملكية الوحدة السكنية

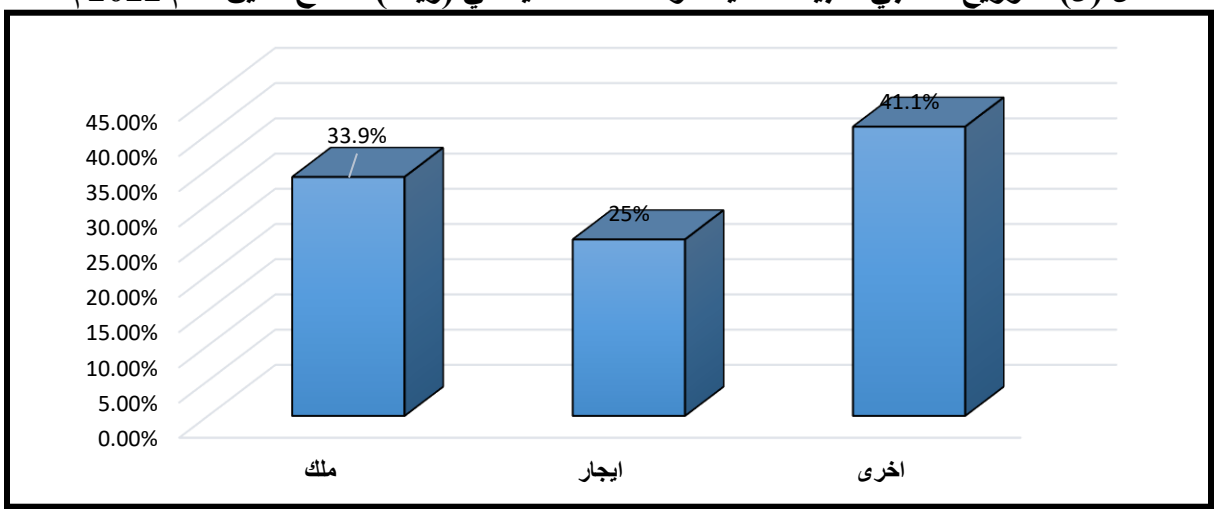
تعرف الوحدة السكنية بأنها مبنى او جزء منه، مخصص للإقامة، منفصل او مستقل، تسكنه أسرة واحدة او أكثر، وللمسكن مدخل مستقل يمكن شاغليه من الدخول والخروج من دون اضطرارهم للمرور بمسكن آخر، ويتكون المسكن من غرفة، أو غرف متصلة ذات مدخل مستقل[5].تؤدي ملكية الوحدة السكنية دوراً مؤثراً في حجم الأسرة بأقسامها المختلفة (ملك، إيجار، أخرى)، وقد تبين من جدول (5) وشكل (3) ان (41,1%) من الاسر الريفية تسكن في مساكن اخرى، اي قد تكون مع الجد والجدة في اسر ممتدة، او قد يسكن الاخ مع اخيه في مسكن واحد، قد تكون مقسمة الى اكثر من قسم بسبب طبيعة المجتمع الريفي، يليه بالمرتبة الثانية الاسرة التي تسكن في وحدات سكنية ملك وبنسبة (33,9%)، اما الاسر التي تسكن مساكن مؤجرة فبلغت نسبتها (25%) من مجموع الاسر الريفية في عموم المحافظة، نتيجة قلة الوحدات السكنية المعروضة للإيجار في الريف، ناهيك عن ان طبيعة مجتمع الريف تفضل ان تسكن اكثر من اسرة في مسكن واحد على ان تأجر مسكن.

جدول (5) التوزيع النسبي لطبيعة ملكية الوحدات السكنية في ريف صلاح الدين لعام 2022م

اصناف الوحدات السكنية	ملك	ايجار	اخرى	مجموع
النسبة المئوية (%)	33.9	25	41.1	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (3) التوزيع النسبي لطبيعة ملكية الوحدات السكنية في (ريف) صلاح الدين لعام 2022م



المصدر: اعتمادا على جدول (5) وبرنامج اكسل.

ثانياً: – المتغيرات الاجتماعية

تعد المتغيرات الاجتماعية من الضوابط التي لها تأثير واضح على حجم الأسرة سواء زيادة عدد افرادها او العكس، وبالتالي في رسم منحنى الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتشمل هذه العوامل: –

1- الخلفية الاجتماعية (القيم والعادات والتقاليد):

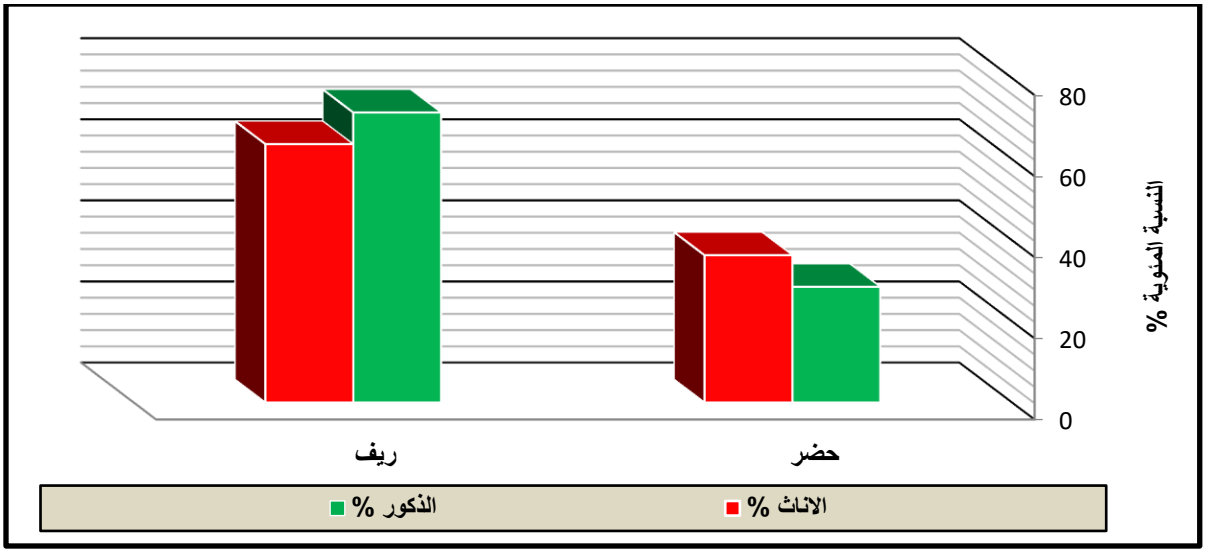
يقصد بالقيم بالعادات والتقاليد بانها مجموعة المواقف والسلوكيات والافكار العليا لكل مرحلة من مراحل تطور المجتمع مدعومة بالعرف السائد[6]. والقيم في حقيقتها تختلف باختلاف المجتمعات فما يصح في مجتمع قد لا يصح في آخر، كما تختلف زمانيا في المجتمع الواحد، وهي عرضة للتبديل والتغيير خلال تأريخ الشعوب، بسبب الامتداد التاريخي لها من جهة والاحتكاك بالشعوب والثقافات الاخرى من جهة اخرى[7]. كما ان كبر وصغر حجم الاسرة مرهون بيد الزوج والزوجة وهو قرار شخصي يتحمله الاثنان معا، ناتج عن ضوابط تتعلق بالمستوى العلمي والخلفية الاجتماعية والتي تعد من العوامل المؤثرة في حجم الاسرة، نتيجة للعادات والتقاليد التي يحملها ابن الريف، وقد تبين من جدول (6) وشكل (4) ان هناك تباين في مستويات الخلفية الاجتماعية للمتزوجين لكل من الذكور والاناث، اذ وجد ان (28.5%) من الذكور المتزوجين في ريف المحافظة تعود جذورهم الى اصول حضرية لكنهم يعيشون في بيئة ريفية، اما النسبة المتبقية والبالغة (71.5%) فقد تبين ان جذورهم تعود لأصول ريفية، وبالنسبة للإناث ذوات الجذور الريفية فبلغت نسبتهن (36.3%)، بينما بلغت نسبة من ترجع جذورهن لأصول حضرية (63.7%)، من مجموع الاناث المتزوجات في ريف المحافظة.

جدول (6) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب خلفاتهم الاجتماعية في (ريف) محافظة صلاح الدين لعام 2022م.

الخلفية الاجتماعية	الذكور			الاناث		
	حضر	ريف	مجموع	حضر	ريف	مجموع
النسبة المئوية (%)	28.5	71.5	100	36.3	63.7	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (4) التوزيع النسبي للخلفية الاجتماعية للزوج والزوجة في ريف صلاح الدين لعام 2022م



المصدر: اعتماداً على جدول (6).

مما تقدم يتضح ان نسبة الذكور ذوي الخلفيات الاجتماعية والجذور الريفية تفوق نسبة الاناث ذوات الاصول الريفية، والعكس بالنسبة لذوي الاصول الحضرية، والتي تتمثل بصغر حجم الاسرة وتنظيم النسل وقلة الميل الى تعدد الزوجات خلاف ما موجود في الريف، لكن لا بد لنا من الاشارة انه حتى المناطق الحضرية في محافظة صلاح الدين لم تصل الى مراحل متقدمة من التحضر والحضرية.

2: التحصيل الدراسي للزوج والزوجة في ريف محافظة صلاح الدين

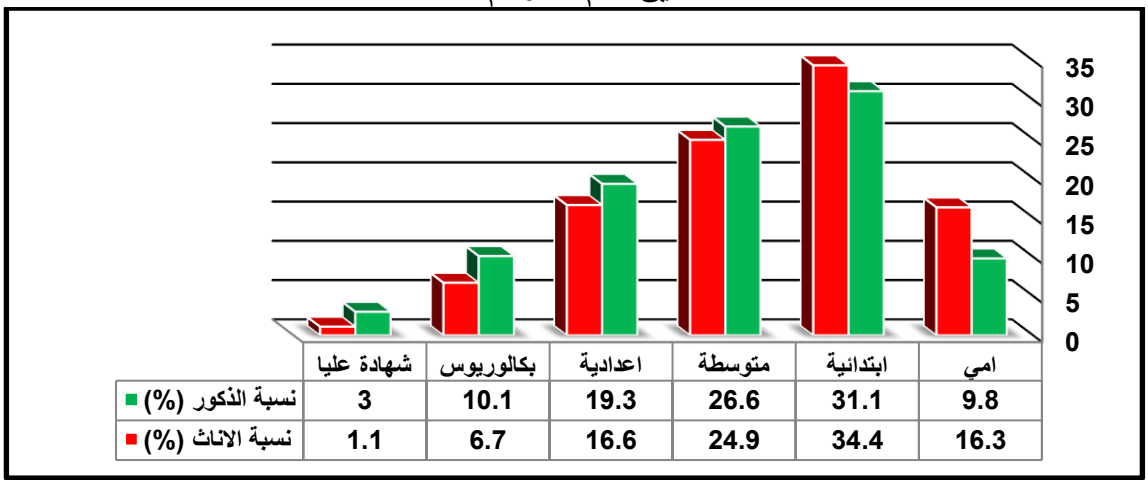
يلعب التحصيل الدراسي للزوج والزوجة دوراً كبيراً في التأثير على حجم الاسرة، فكلما تقدم مستواهم التعليمي قل حجم الاسرة والقدرة على الانجاب خصوصاً عندما تكون المرأة متعلمة او موظفة او لا زالت مواصلة لتعليمها، وقد تبين من جدول (7) وشكل (5) ان هناك تبايناً في مستوى التحصيل الدراسي على المستويات التعليمية المختلفة لكل من الذكور والاناث، فعلى مستوى الذكور وجد ان اكبر نسبة كانت من نصيب خريجي الدراسة الابتدائية وبنسبة (31.1%) تليها بالمرتبة الثانية خريجي الدراسة المتوسطة بنسبة (26.6%)، ومن ثم خريجي الدراسة الاعدادية بنسبة (19.3%)، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس وبنسبة (10,1%)، في حين بلغت نسب الأميين (9,8%)، اما حملة الشهادات العليا فحلوا بالمرتبة الاخيرة وبنسبة (3%) من مجموع الذكور المتزوجين في ريف محافظة صلاح الدين.

جدول (7) التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للمتزوجين (الذكور والاناث) في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2022م

المستويات التعليمية	امي	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس	شهادة عليا	مجموع
نسبة الذكور (%)	9.8	31.1	26.6	19.3	10.1	3	100
نسبة الاناث (%)	16.3	34.4	24.9	16.6	6.7	1.1	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (5) التوزيع النسبي للتحصيل الدراسي للمتزوجين (الذكور والاناث) في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2022م



المصدر: اعتماداً على جدول (7) وبرنامج اكسل.

اما بالنسبة للإناث فنلاحظ بان هناك تباين واضح للنسب التي تم تسجيلها في الذكور، لذلك نجد بان اعلى نسبة كانت من نصيب خريجات الابتدائية وبنسبة (34,4%)، تليها خريجات الدراسة المتوسطة بنسبة (24,9%)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب خريجات الدراسة الاعدادية بنسبة (16,6%)، في حين جاءت المرتبة الرابعة من نصيب الأميات وبنسبة (16,3%)، تليها بالمرتبة ما قبل الاخيرة خريجات البكالوريوس وبنسبة (6,7%)، بينما كانت المرتبة الاخيرة من نصيب حملة الشهادات العليا وبنسبة قليلة جدا تبلغ (1,1%) من مجموع الاناث المتزوجات في ريف المحافظة.

لما تقدم يتضح ان نسبة الاناث المتزوجات اكبر منها في الذكور في مستوى الامية وفي الدراسة الابتدائية، بينما كانت نسب المتزوجين الذكور اكبر في الدراسة المتوسطة و الإعدادية والبكالوريوس والشهادات العليا، نتيجة لطبيعة المجتمع الريفي الذكورية، الذي لا يعطي لتعليم الاناث الاهمية ذاتها التي يمنحها لتعليم الذكور، وبالتالي فأن ذلك يساعد على كبر حجم الاسرة لأنه كلما انخفض تعليم الاناث ساعد على كبر حجم الاسرة، والعكس صحيح تماماً.

ثالثاً: – المتغيرات الديموغرافية

تعد المتغيرات الديموغرافية من الخصائص المؤثرة بشكل واضح في توجيه حجم الاسرة نحو الحجم الكبير تارة والحجم الصغير تارة اخرى، وتشمل هذه العوامل التركيب العمري للزوج والزوجة وعمر الزوج والزوجة عند الزواج الاول وعدد الزوجات وطول مدة الحياة الزوجية، وعدد الابناء

1-التركيب العمري للزوج والزوجة

يعد التركيب العمري للمتزوجين سواء كانوا ذكوراً ام اناثاً من المتغيرات الديموغرافية المهمة والمؤثرة بشكل واضح في توجيه وتكوين حجم الاسرة كبيرة كانت أم صغيرة ، وان سن الزواج متباين ما بين الذكور والاناث، وذلك تبعاً للظروف الخاصة لكل منهم وبشكل عام على مستوى المحافظة ككل يوضح الجدول (8) والشكل (6) انه هناك تباينا متفاوتا فيما بينهما ، فعلى مستوى الذكور يبين ان اعلى نسبة للمتزوجين كانت تتراوح اعمارهم ما بين (20–29) سنة وبنسبة (26,5%) تليها بالمرتبة الثانية ممن تتراوح اعمارهم ما بين (30–39) سنة وبنسبة (24,6%)، اما المرتبة الثالثة من المتزوجين فكانت من نصيب ممن تتراوح اعمارهم ما بين (40–49) سنة (23.8%)، بينما الذين كانت اعمارهم تتراوح ما بين (50–59) سنة فحلوا بالمرتبة الرابعة من حيث نسبة المتزوجين والبالغة نسبتهم (14,6%)، في حين جاءت بالمرتبة الخامسة من حيث نسبة المتزوجين الذين تقل اعمارهم عن (20) سنة، والبالغة نسبتهم (6,8%)، اما اقل

نسبة ممن المتزوجين في ريف منطقة الدراسة فكانت من نصيب من تتراوح اعمارهم من (60 سنة فأكثر) وبنسبة (3,8%) من مجموع المتزوجين في ريف محافظة صلاح الدين، وذلك يعود لانخفاض متوسط عمر الانسان في منطقة الدراسة وخصوصاً في الريف.

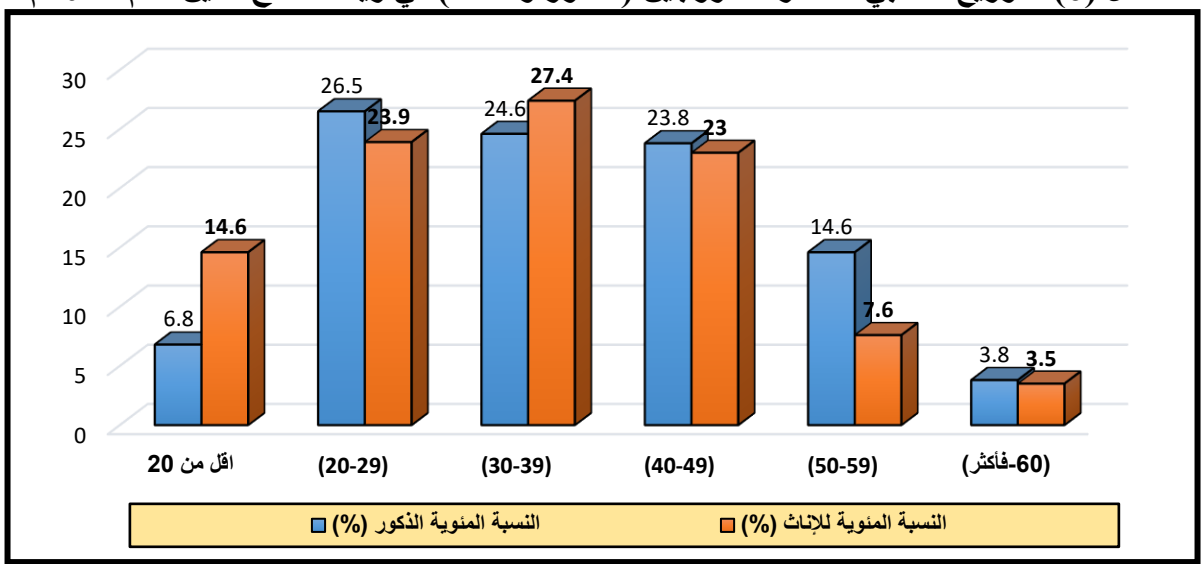
اما بالنسبة لأعمار الاناث المتزوجات في ريف المحافظة فقد سجلت تبايناً من فئة عمرية لأخرى، اذ ان اعلى نسبة للإناث المتزوجات كانت من نصيب ممن تتراوح اعمارهن ما بين (30–39) سنة وبنسبة (27.4%) تليها بالمرتبة الثانية ممن تتراوح اعمارهن ما بين (2–29) سنة وبنسبة (23.9%)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب ممن تتراوح اعمارهن ما بين (4–49) سنة وبنسبة (23%)، تليها ممن تتراوح اعمارهم اقل من(20) سنة وبنسبة (14,6%)، بسبب الزواج الاناث المبكر للإناث الذي يفوق زواج الذكور وبخاصة في المناطق الريفية، في حين جاءت المرتبة الخامسة من نصيب ممن تتراوح اعمارهن ما بين (50–59) سنة وبنسبة (7,61%)، اما اقل نسبة من للمتزوجات فكانت من نصيب من تتراوح اعمارهم من (60 سنة فأكثر) وبنسبة (3,5%) من مجموع المتزوجين في ريف محافظة صلاح الدين، وذلك يعود لانخفاض متوسط العمر المتوقع للسكان لذات الفئة في منطقة الدراسة وخصوصاً في ريفها.

جدول (8) التوزيع النسبي لأعمار المتزوجين (الذكور والاناث) في ريف صلاح الدين لعام 2021م

الفئات العمرية	اقل من 20	(20–29)	(30–39)	(40–49)	(50–59)	(60–فأكثر)	مج
النسبة المئوية الذكور (%)	6.8	26.5	24.6	23.8	14.6	3.8	100
النسبة المئوية للإناث (%)	14.6	23.9	27.4	23	7.6	3.5	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (6) التوزيع النسبي لأعمار المتزوجين (الذكور والاناث) في ريف صلاح الدين لعام 2021م



المصدر: – اعتماداً على جدول (6) وبرنامج اكسل.

2: مدة الحياة الزوجية

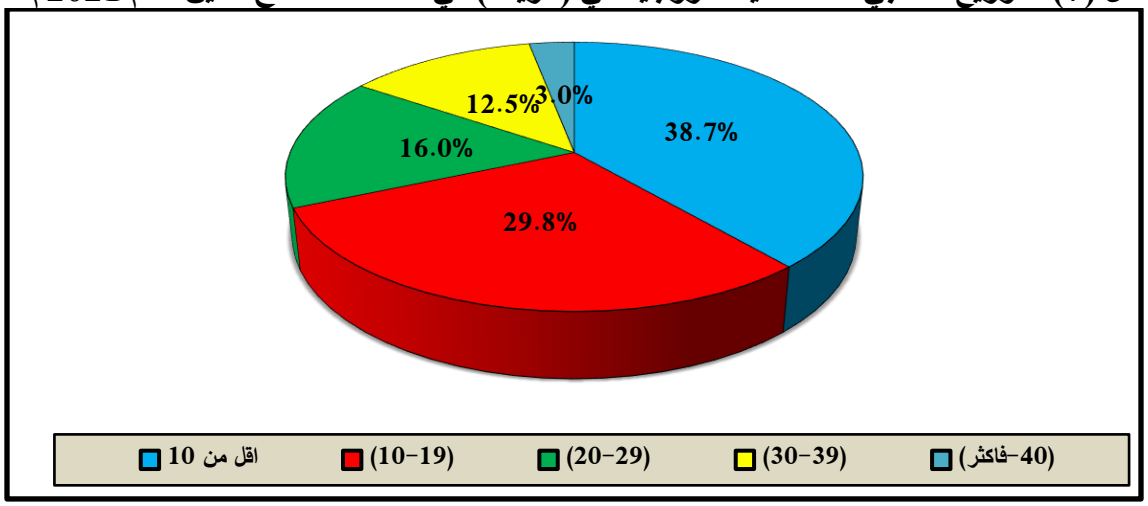
تشير اغلب الدراسات بأنه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما ادى ذلك الى تكوين اسر كبيرة الحجم، بفعل زيادة الانجاب، لكن هذه الحقيقة قد تصح في المجتمعات الريفية، بسبب الزواج المبكر، فهي على النقيض من مثيلاتها في المجتمعات الحضرية. وان استمرار العلاقة الزوجية تعتمد على قدرة الزوجين على التفاهم وايجاد نوع من التوافق حول الامور المتعلقة بحياتهم واختيار اسلوب موحد لتربية الابناء، وقد تبين من جدول (9) شكل (7) ان هناك تباين واضح في معدل مدة الحياة الزوجية بين السكان ذكور كانوا ام اناثا، اذ حلت بالمرتبة الاولى الفئة الأولى ممن لا تزيد مدة حياتهم الزوجية عن عشر سنوات وبنسبة (38.7%) من الاسر الريفية في المحافظة، تليها بالمرتبة الثانية ممن تراوحت مدة حياتهم الزوجية ما بين (10–19) سنة وبنسبة (29.8%)، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفئة الثالثة ممن تتراوح مدة حياتهم الزوجية ما بين(20–29) سنة، والذين يشكلون (16%)، في حين كانت المرتبة الرابعة من نصيب الفئة الرابعة ممن تتراوح مدة حياتهم ما بين (30–39) سنة، وبنسبة (12.5%)، اما اقل نسبة فكانت من نصيب الفئة الاخيرة ممن تتراوح مدة حياتهم الزوجية ما بين (40– فأكثر) سنة والذين بلغت نسبتهم (3%) من عموم المتزوجين في المناطق الريفية في محافظة صلاح الدين، وان السبب في انخفاض نسبة المتزوجين ممن هم بهذه الفئة يعود لانخفاض العمر المتوقع لحياة السكان في المناطق الريفية مقارنة بما هو في المناطق الحضرية وهذا يعود لتراجع الواقع الصحي وتدني كفاءة الخدمات الطبية للسكان.

جدول (9) التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية في ريف محافظة صلاح الدين لعام 2022م

مدة الحياة الزوجية	اقل من 10	(10–19)	(20–29)	(30–39)	(40–فاكثر)	المجموع
النسبة المئوية (%)	38.7	29.8	16	12.5	3	100

المصدر اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (7) التوزيع النسبي لمدة الحياة الزوجية في (الريف) في محافظة صلاح الدين لعام 2021م



المصدر: اعتماداً على جدول (9) وبرنامج اكسل.

3: عدد الزوجات

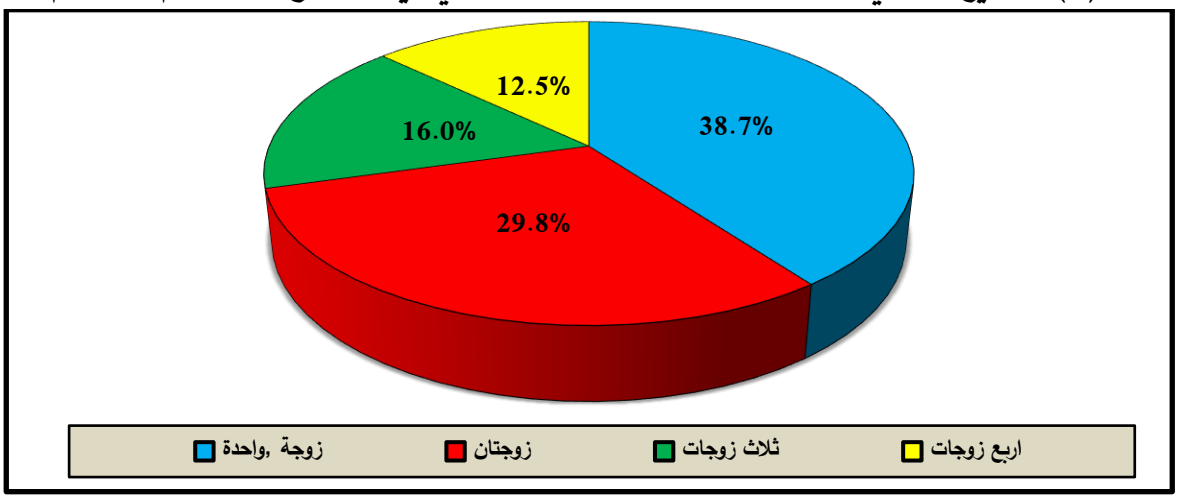
يقصد بتعدد الزوجات ان يتزوج الرجل بأكثر من امرأة واحدة في الوقت نفسه، ولا توجد قوانين تفرض هذا النوع من الزواج، ولكن نجد بعضها يسمح بممارستها والاخر يمنعه[8]، والإسلام سمح بتعدد الزوجات لاعتبارات اجتماعية[9]، ويميل السكان في المجتمعات الريفية الى هذا النوع من الزواج لإثبات الجاه والسطوة والرجولة، مما يؤدي الى زيادة عدد ابناء الزوج[10]. وقد تبين من جدول (10) وشكل (8) ان هناك تباين في عدد الزوجات لدى الزوج، اذ افاد (38.7%) من المتزوجين بان لديهم زوجة واحدة، اما المتزوجين بزوجتين فبلغت نسبتهم (29.8)، بينما المتزوجون بثلاث زوجات بلغت نسبتهم (16%)، على حين بلغت نسبة المتزوجين بأربع نساء بنحو (12,5%) من مجموع المتزوجين في عموم ريف المحافظة.

جدول (10) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب عدد الزوجات في ريف الوحدات الإدارية لمحافظة صلاح الدين لعام 2022م

الوحدات الادارية	زوجة ,واحدة	زوجتان	ثلاث زوجات	اربع زوجات	مجموع
المحافظة	38.7	29.8	16	12.5	100

المصدر: اعتمادا على الجدول(1) والدراسة الميدانية.

شكل (8) التوزيع النسبي للمتزوجين بحسب عدد الزوجات في ريف صلاح الدين لعام 2021م



المصدر: اعتماداً على جدول (10)، وبرنامج أكسل.

وترتيبا على ما تقدم يتبين ان أكبر نسبة من المتزوجين في المناطق الريفية في المحافظة هم متزوجون من زوجة واحدة فقط، يليه بالمرتبة الثانية المتزوجون بزوجتين، ومن ثم المتزوجون من ثلاثة زوجات، ومن ثم المتزوجون بأربع زوجات، بمعنى اخر ان هناك علاقة عكسية بين عدد الزوجات ونسبة المتزوجين بها، فكلما زاد عدد الزوجات قلت نسبة المتزوجين بهن والعكس صحيح.، اذ تشير الدراسات بان هنالك علاقة ارتباط بين النشاط الاقتصادي وبين الزواج المتعدد، فهو يرتبط بالنشاط

الزراعي، ومن ثم الأنشطة الاقتصادية الاخرى. ولا يمكن إهمال دور العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع التي تشجع على تعدد الزوجات.

المبحث الرابع: التوقعات المستقبلية لمتوسط حجم الأسرة في ريف محافظة صلاح الدين في عام 2030:

تهتم الدراسات السكانية بدراسة التوقعات المستقبلية للظاهرات السكانية، والتي ستعتمد على تعداد وتقديرات السكان لعام 2021، ومن ثم التوصل الى مستقبل حجم الاسرة لعام 2030 باستخدام معادلة المتوالية العددية[11]، للتوصل إلى توقعات حجم الأسرة، على فرض ثبات المتغيرات المؤثرة، وتم الاتجاه لاعتماد هذا العام استنادا بأن تلك المتغيرات في حجم الاسرة سوف لا يكون فيها تغيراً كبيراً.

وقبل البدء بدراسة متوسط حجوم الاسر المتوقعة في المحافظة لعام2030، لا بد لنا من ان نوضح بأن اتجاه حجوم الاسر في ريف المحافظة يميل نحو الانخفاض، فمن جدول (11) وشكل (9) نلاحظ انخفاضاً في متوسطة، ففي عام 1987م بلغ متوسط حجم الاسرة (9,3) شخص/اسرة، لينخفض في عام 1997م متوسط حجم الاسرة ليبلغ (9) شخص/اسرة، ثم انخفض حجم الاسرة مرة اخرى في تقديرات 2007م ليبلغ (8,6) شخص/ اسرة، وقد واصل متوسط لحجم الاسرة بالانخفاض ليبلغ (6,6) شخص/اسرة في 2021م لعموم المناطق الريفية في المحافظة فيما سيتوقع انخفاضه الى (6,2) شخص/اسرة في عام 2030 وبمعدل (4%) شخص/اسرة عنه في عام 2021.

جدول (11) متوسط حجوم الاسر في ريف محافظة صلاح الدين للمدة 1987-2030

السنوات	(شخص/اسرة)
1987[1]	9.3
1997[2]	9
2007[3]	8,6
2021[4]	6,6
2030[5]	6,2

المصدر :- اعتماداً على: -

1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد لعام للسكان لعام 1987.

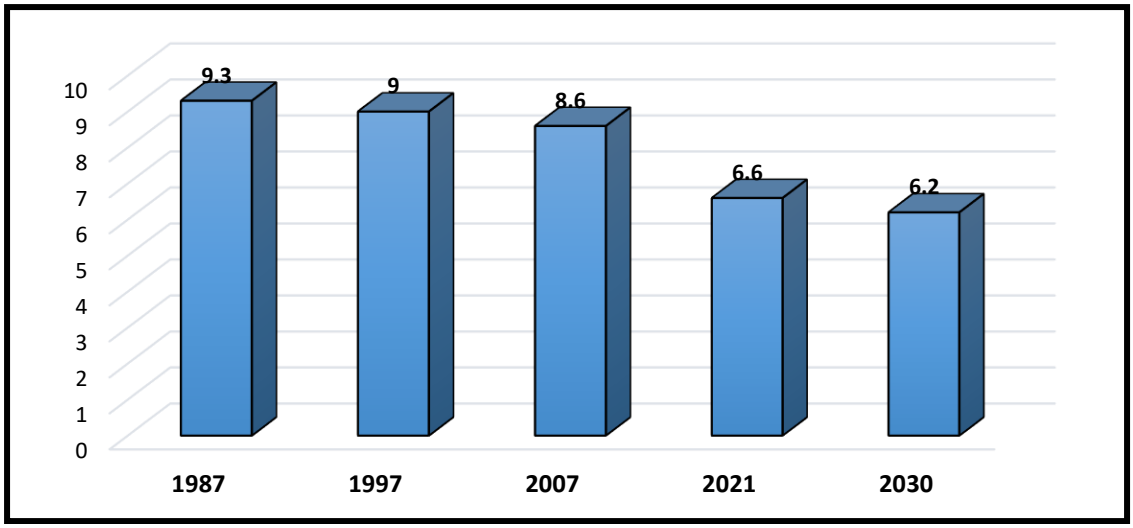
2- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، التعداد لعام للسكان العام 1997،

3- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام 2007.

4- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان العراق لعام 2021م.

5- تم استخراج التوقعات المستقبلية لحجم الأسرة وفق المعادلة (ل = أ + (ن – 1) د) حيث أن ل= حجم السكان في التعداد اللاحق، أ= حجم السكان في التعداد الأول، ن= عدد السنوات (يضمنها سنة التعداد الأول)، د = المقدار الثابت للزيادة السكانية (أساس المتوالية العددية) ينظر: عبد علي حسن الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، 1986، ص150.

شكل (9) متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين للمدة 1987–2030



المصدر: اعتماداً على جدول (11) وبرنامج أكسل.

وذلك يعود لجملة عوامل أبرزها، انخفاض معدلات الخصوبة السكانية مستقبلاً، والاتجاه نحو تكوين اسر صغيرة الحجم نتيجة التطور الاقتصادي والاجتماعي وتأخر سن الزواج للجنسين وتعلم المرأة وغيرها من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية.

أما على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة يتبين، وقد تبين من جدول (10) وخريطة (3) ان هناك تباين فيما سيكون عليه مستقبل حجم الاسر الريفية في كل وحدة ادارية، اذ اتضح ان اعلى معدل لحجم الاسرة سيكون في ريف قضاء الدجيل بنحو (8,1) شخص/أسرة، بينما سيكون أدنى معدل لحجم الأسرة في كل من ريف مركز قضاء طوزخورماتو وناحيتي دجلة والصينية بمعدل (4,1%) شخص/أسرة. ولإظهار حالة التباين في متوسط حجم الاسرة الريفية بصورة اشمل واوضح تم تقسيم حجم الاسرة الى ثلاثة مستويات، وعلى النحو التالي: –

1- **المستوى المنخفض**: يتراوح حجم الاسر الريفية المتوقع فيه ما بين **(4,1 – 5,4)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (5) وحدات ادارية، هي (ريف مركز قضاء طوزخورماتو، وناحيتي دجلة والصينية، ومركز قضاء بلد، وناحية المعتصم) وبحجوم اسر تبلغ (4,1، 4,1، 4,9، 5) شخص/أسرة على التوالي. مما يعني ان الاسر في هذه الوحدات الادارية متأثرة أكثر من غيرها بتصغير حجوم اسرها أي انها انها تتجه نحو تصغير اسرها بمعدل أكثر من المستويين السابقين.

جدول (10) متوسطات حجم الآسرة بحسب البيئة لعام 2021م وتوقعاته المستقبلية لعام 2030م في الوحدات الادارية لمحافظة صلاح الدين

الوحدات الإدارية	حجم الأسرة لعام2021[1]	حجم الأسرة لعام2030[2]
قضاء تكريت	9,4	7,7
قضاء العلم	7,2	6,7
مركز قضاء طوزخورماتو	3,9	4,1
ناحية سليمان بك	5,2	6,7
قضاء آمرلي	6,4	5,9
مركز قضاء سامراء	9,1	7,8
ناحية دجلة	4,1	4,1
ناحية المعتصم	4,9	5
مركز قضاء بلد	5,2	4,9
ناحية الاسحاقي	7,5	6,8
ناحية يثرب	7,5	6,9
قضاء الضلوعية	7,9	7,1
مركز قضاء بيجي	7,8	7
ناحية الصينية	4,2	4,1
قضاء الدور	6,8	6,1
قضاء الشرقاط	6,8	6,4
قضاء الدجيل	9	8,1
المحافظة	6,6	6,2

المصدر:

1- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات السكان لعام 2021م، لمحافظة صلاح الدين، ص46.

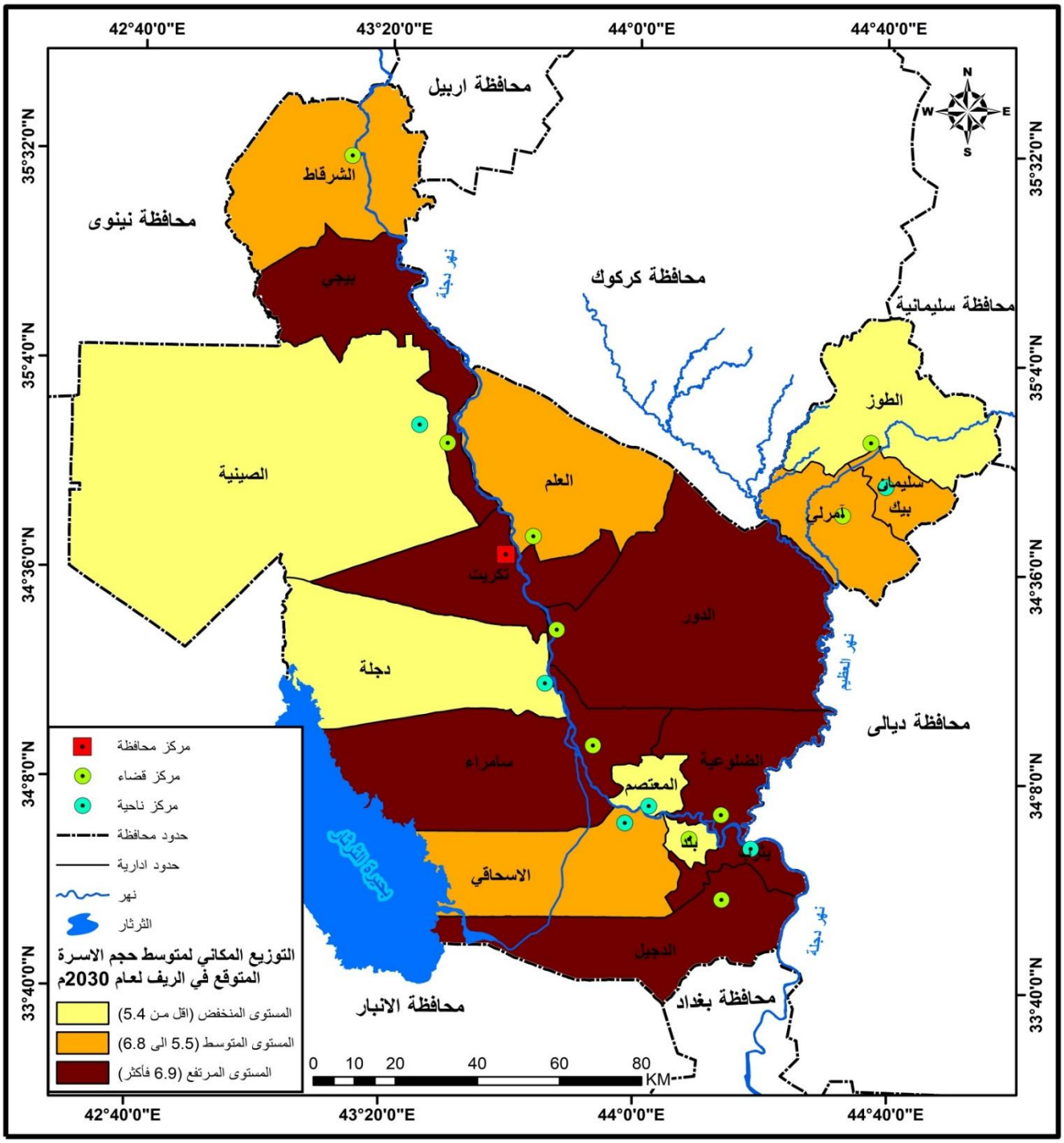
2- تم استخراج التوقعات المستقبلية لحجم الأسرة وفق المعادلة (ل = أ + (ن – 1) د) حيث أن ل= حجم السكان في التعداد اللاحق، أ= حجم السكان في التعداد الأول، ن= عدد السنوات (يضمنها سنة التعداد الأول)، د = المقدار الثابت للزيادة السكانية (أساس المتوالية العددية) ينظر:- عبد علي حسن الخفاف، وعبد محور الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، 1986، ص150.

2- **المستوى المتوسط:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع فيه ما بين **(5,5 – 6,8)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (6) وحدات ادارية، هي (ريف أقضية أمرلي، الدور، الشرقاط، العلم، وناحيتي سليمان بيك والاسحاقي) وبحجوم اسر (5,9، 6,1، 6,4، 6,7، 6,7، 6,8) شخص/أسرة على التوالي. مما يعني ان سكان هذه الوحدات الادارية بدأوا يتجهون نوعا ما نحو تصغير حجوم اسرهم.

3- **المستوى المرتفع:** والذي يتراوح حجم الاسرة المتوقع فيه ما بين **(6,3 – فأكثر)** شخص/أسرة، وتقع ضمن هذا المستوى (6) وحدات ادارية هي (ريف ناحية يثرب ومركز قضاء بيجي،

واقضـــية الضـــلوعية، تكريـــت، ســـامراء، الـــدجيل) وبحجـــوم اســـر تبلـــغ (6,9، 7، 7,1، 7,7، 7,8، 8,1) شخص/أسـرة علـى التـوالي. وذلـك يشـير الـى اتسـاع المنـاطق الريفيـة وارتفـاع حجـوم سـكانها فضلا عن طبيعة المجتمعات الريفية التي تشجع على الحجم الكبير للأسرة.

خريطـة (3) التوزيـع المكـاني للتوقعـات المسـتقبلية لمتوسـط حجـم الاسـرة فـي ريـف الوحـدات



المصدر: اعتماداً على جدول (10) وبرنامج Arc Gis. 10.3

خلاصة مما تقدم نستنتج بأن حجم الاسرة في المناطق الريفية يميل نحو التصغير، بسبب التوسع في تعليم المرأة، فضلاً عن ارتفاع المستوى الاقتصادي، والوعي الثقافي مما نتج عن ذلك تغير نظرة السكان الى الحياة وتغير بعض العادات والتقاليد التي كانت سائدة سابقاً تحت ضغط العامل الاقتصادي والثقافي

الاستنتاجات والمقترحات

اولاً:- الاستنتاجات

توصل البحث الى أن الاستنتاجات وكما يأتي: -

1- كشف البحث بان هناك تباينا واضحا فيلا التوزيع المكاني لمتوسط حجم الاسرة في ريف منطقة الدراسة بعامة ووحداتها بشكل خاص أذ بلغ متوسطة في المحافظة بنحو (6,6) شخص/أسرة لعام 2021 أما على مستوى وحداتها الادارية فقد سجل معدله ارتفاعا في ريف قضاء تكريت بلغ (9,4) شخص/أسرة بينما كان ادناها متوسط في ريف ومركز قضاء طوزخورماتو الذي بلغ (3,9) شخص/اسرة لذات العام.

2- ان التباين في متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين جاء نتيجة لتظافر عدة متغيرات اقتصادية واجتماعية وديموغرافية ساهمت في ايجاد هذا التباين، اذ كان للمتغيرات الاقتصادية التأثير الابرز من بين المتغيرات الاخرى وقد تبين ان الاسر الاكثر فقراً كانت أكثر انجاباً في أغلب الاحيان، بينما حلت المتغيرات الديموغرافية بالمرتبة الثانية، وذلك لكونها هي انعكاس للمتغيرات الاقتصادية، الا انه لا يمكن تجاهل دورها في التأثير على حجم الاسرة الريفية. كذلك تبين ان المتغيرات الاجتماعية لا زالت مؤثرة في ريف مجتمع الدراسة رغم رغبة السكان في تغييرها وهذا يفسر ارتفاع نسبة المتزوجين من ذوي الخلفية الاجتماعية الريفية في أسر ريف المحافظة.

3- وبين من البحث ان متوسط حجم الاسرة في ريف محافظة صلاح الدين يميل نحو الانخفاض، اذ يتوقع بحلول عام 2030م ان يبلغ حجم الاسرة في عموم المحافظة (6,2) شخص/اسرة، غير أن هذا الحجم يتوقع ان يتباين من اعلى حجم في ريف قضاء الدجيل والبالغ (8,1) شخص/أسرة، وادنى حجم له في ريف مركز قضاء طوزخورماتو والبالغ (4,1) شخص/أسرة، بمعنى ان معدل حجم الاسرة في عموم ريف المحافظة انخفض بمقدار (0,4) شخص/أسرة في عموم ريف المحافظة.

ثانياً:- المقترحات

1- ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة الميل بأتجاه الحجم الصغير للأسرة بما يتلاءم ومستواها الاقتصادي والاجتماعي على ان لا يزيد على (4) ابناء. او يكون عدد الابناء متناسب مع دخل الاسرة.

2- يفضل ان أمكانية التزويج الاناث بعمر (20-29) سنة مما لا يؤثر على صحتها وصحة ابنائها وبما يتفق والقيم والعادات والتقاليد الاجتماعية في ريف المحافظة.

3- العمل على تفعيل وحدات تنظيم الاسرة في المستشفيات وان تأخذ دوراً اكبر في التوعية والارشاد مع نشر برامج وحملات اعلامية وتثقيفية من شأنها أن تعمل تشجع على تنظيم الاسرة في مجتمع ريف منطقة الدراسة.

4- تشجيع سياسة المباعدة بين ولادة واخرى عند المرأة (3-4) سنوات للحفاظ على راحة وصحة الام، ولتوفير رعاية جيدة للطفل الرضيع.

5- ضرورة ان تأخذ المؤسسات الحكومية دورها في المعالجات النوعية التي تتمثل بتحسين الحالة الاجتماعية والتعليمية والصحية والنفسية للأفراد كمحو الامية وتدريب ورفع كفاءة العاملين في مختلف القطاعات وتطوير الخدمات الصحية المقدمة للسكان في ريف منطقة الدراسة.

الهوامش والمصادر

1- Mudar Khalil Al-Omar, Geographical Statistics, Baghdad University Press, Baghdad, 1998, p .88.

2- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Statistical Group, Baghdad, 1997, p .16.

3 -Adel Taha Shalal Al-Hadithi, Population Geographical Distribution and Density in Salah Al-Din Governorate for the Years (2019-2014), Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 27, Issue 12, 2020, p.131.

4- The researcher adopted this classification due to the difficulty of using the classification of the Ministry of Planning in classifying the workforce according to economic activity.

5 -Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Bureau of Statistics, Concepts, Definitions, and Instructions for Filling in the Form for Inventory of Buildings, Households, Establishments, and Agricultural Holders within the General Population and Housing Census Project for the year 2009, p. 8.

6 -Muwaffaq Wesi Mahmoud, Characteristics of the Iraqi Personality in the Writings of the Two Iraqi Societies, MA thesis submitted to the Council of the College of Arts, University of Baghdad, 1989, p. 88.

7 -Riyad Saeed Taha Al-Douri, Abdul-Razzaq Jassim Ahmed Al-Husseini, Saadi Abdullah Ahmed Al-Douri, Spatial analysis of indicators of safe motherhood recorded in the governorates of the Middle Euphrates for the year 2017, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 27, Number 2, 2018.p .239

8 -Hussein Atshan Atshan Al-Jubouri, The Relationship between Polygamy and Childbearing, A Comparative Study Between Rural and Urban in Al-Qadisiyah Governorate, A Study in Population Geography, Master Thesis (unpublished), College of Arts, University of Baghdad, 1998, pp .88-49.

9 -Abd al-Basit Muhammad Hassan, The Status of Women in Islamic Legislation, Center for Women and Development Studies, 4th Edition, Gharib Office, Cairo, 1977, p. 36.

10 -Sanaa Al-Khouli, An Introduction to Sociology, University Knowledge House, Alexandria, 1977, p.215.

11 -Abd Ali Hassan Al-Khafaf, and Abd Mukhor Al-Rayhani, Population Geography, Basra University Press, Basra, 1986, p.150.